



عندما أكتب أحلق

غلوريا أنزالدو

*خطاب قصير ، 2001 ، عنوانه الأصلي When I Write I Hover

عندما أكتب أحلق حول نفسي وأحياناً أعظم وأصغر. أنا الاثنان ذاتي وسواي ، العين التي تنظر إلى الأشياء هي عيني ومع ذلك فهي عين أخرى. عندما أكتب أكون ذاتي بقدر كبير وذاتي بشكل أقل. عندما أكتب أهرب من حالي ، ولكن الكتابة دائماً ترجفني لأواجهها ، فإن تكتب هو أن تعيش في عوالم متشكلة. لا أكتب لأهرب من الواقع فقط بل لأخلق واقعاً جديداً. أكتب لأنه ندائي ، مهمتي المنتقاة في العالم. أكتب. إنه طقس ، عادة ، ميلٌ ولد في عظامي. إنه ما أقوم به. أكتب لأنني أحب أن أفكر في ورقة. أكتب لأنني أريد أن أخلف أثراً ملحوظاً في العالم.

*في عام 2001 تلقت أنزالديوا وشيري موراغا جائزة "بوده بيرسون" المرموقة للمساهمات المتميزة في الدراسات الأمريكية المقدمة من جمعية الدراسات الأمريكية عن مجموعتيهما متعددة الثقافات والرائدة "هذا جسر يدعى ظهري". في باري، كتب المرشحون، "أصواتهن انتشرت في الأساليب التي استوعبتها الدراسات الأمريكية". صورة الأرض البكر حلت محلها الحدود / الأرض؛ و"الآلة في الحديقة: بواسطة الوعي الهجين. وبهذا، فإننا نعني الاعتراف بالنقل النوعية في التنظير للهوية الوطنية التي حققها عملهن".

على الرغم من أن هذه الجائزة منحت لعمل أنزالدوا في التحرير، إلا أن إشارة المرشحين إلى "الحدود / الأرض" و "الوعي الهجين" تقرر بمدى التأثير الهائل الذي أحدثته من خلال [المناطق الحدودية / لا فرونتيرا: الهجين الجديد] في قضايا الهوية الوطنية واستطراداً، في الدراسات الأمريكية. بسبب المخاوف المالية والمشاكل الصحية، لم تتمكن أنزالدوا من حضور المؤتمر حيث قدمت الجائزة، لكنها أعدت هذا الخطاب القصير، الذي قرأته ديورا فارغاس.